

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية



مذكرة ماستر

الميدان: لغة وادب عربي
الفرع: دراسات لغوية
التخصص: لسانيات تطبيقية
رقم: ت31

إعداد الطالبتين:

معمار أسية

مزروع صابرين

يوم: 19 / 06 / 2023م

تعليم اللغة العربية في أقسام محو الأمية الملحقة بالمساجد
(الصعوبات وسبل العلاج) - مسجدي الهجرة والشيخ نعيم
النعيمي بسيدي خالد - أنموذجا

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة بسكرة	أ. مح أ	ابراهيم بشار
مشرفا ومقررا	جامعة بسكرة	أ. د	عبد القادر رحيم
مناقشا	جامعة بسكرة	أ. مح ب	أحمد تاويليت

السنة الجامعية : 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله صاحب الفضل الرزاق الذي خلق الإنسان وعلمه البيان وأنطق لسانه بآيات الذكر الحكيم والقرآن، وأوصلنا إلى ما نحن عليه والذي منحنا الصبر والإرادة وأنار لنا درب العلم وأعاننا على إتمام بحثنا هذا ونسأله مزيداً من النجاح والتوفيق.

نتقدم بأسمى الشكر والتقدير لأستاذنا المشرف الدكتور "عبد القادر رحيم" على جميل صبره وعلى توجيهاته ونصائحه التي كانت دليلاً منيراً في إنجاز عملنا هذا.

كما لا تفوتنا الفرصة لتقديم الشكر والعرفان للأستاذة المؤطرة "تزيهة بزيو" على تقديمها لنا الدعم والمساعدة ولم تبخل علينا بنصائحها القيمة. وكما نتقدم بالشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة كل باسمه وكل أساتذة كلية الأدب العربي - جامعة محمد خيضر بسكرة -.

كما لا ننسى من مدّت يدها لعوننا في إنجاز هذا العمل "كلثوم لعمارة" فلها منا منا كل الشكر.

وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة نتقدم لهم بخالص شكرنا وتقديرنا، وجزاكم الله كل خير.

مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد:

الأمية ظاهرة من الظواهر الاجتماعية السلبية والمنتشرة في عديد من المجتمعات وتكثر هذه الظاهرة في الوطن العربي وفي كثير من الدول النامية وهي عبارة عن عدم قدرة الإنسان على القيام بجملة من المهارات الخاصة بالقراءة والكتابة، خاصة في الوقت الحاضر، والذي رافقه حدوث كبير في التطورات التكنولوجية والعلمية، والتي لا يستطيع أي شخص ليس لديه القدرة على القراءة والكتابة من مسايرتها والتعامل معها، وقد سعت الجزائر جاهدة منذ الاستقلال للقضاء على هذه الآفة من خلال وضع مراكز تقوم بتعليم الأميين وتحرص على تحريرهم من أميتهم، ولأهمية هذا الموضوع أردنا البحث في كيفية تدريس اللغة العربية عند الأميين ومنهجية تقديم الأنشطة اللغوية المبرمجة عليهم في المنهاج التدريسي، ومن هنا كان عنوان بحثنا تعليم اللغة العربية في أقسام محو الأمية الملحقة بالمساجد (الصعوبات وسبل العلاج) -مسجدي الهجرة والشيخ نعيم النعيمي بسيدي خالد- أنموذجا، ومن هنا كانت اشكالية البحث كالاتي:

- ما مفهوم الأمية وما أنواعها؟ ما مفهوم محو الأمية وما هو تاريخها في الجزائر؟
- ما آليات تدريس اللغة العربية في أقسام محو الأمية الملحقة بالمساجد؟ وهل تختلف عن غيرها من مراكز محو الأمية؟

وكان الدافع من وراء اختيارنا لهذا الموضوع، هو معرفة كيفية تعلم واكتساب اللغة العربية عند الكبار، وما هي الصعوبات التي يواجهها الأمي في تعلم اللغة العربية والحلول المقترحة ومحاولة دراسة الموضوع والالمام به من كل الجوانب.

وقد جاءت الدراسة في فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي اضافة إلى المقدمة

والخاتمة.

الفصل الأول عنوانه ب " اللغة العربية ومحو الأمية" تناولنا فيه أربعة مباحث، المبحث الأول تضمن مفهوم الأمية وأنواعها، أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى مفهوم محو الأمية،

والثالث تناولنا فيه تاريخ محو الأمية في الجزائر، والمبحث الرابع درسنا فيه أنشطة اللغة العربية المبرمجة في محو الأمية (نشاط القراءة والتعبير الشفوي والكتابي ونشاط النحو)، أما الفصل الثاني كما ذكرنا سابقاً فعبارة عن دراسة تطبيقية (ميدانية)، حيث تناولنا فيه تعليمية أنشطة اللغة العربية في أقسام محو الأمية الملحقة بالمساجد، وتضمن خمسة مباحث، المبحث الأول كان عبارة عن بطاقة فنية لكتب اللغة العربية بمحو الأمية، أما المبحث الثاني تناولنا فيه الحجم الساعي الإجمالي لأنشطة اللغة العربية في صفوف محو الأمية، والثالث تطرقنا فيه إلى وصف منهجية تقديم أنشطة اللغة العربية بصفوف محو الأمية، والمبحث الرابع ذكرنا فيه الصعوبات التي تواجه الأمي في تعلم اللغة العربية، أما الخامس الحلول المقترحة لعلاج صعوبات تعلم اللغة العربية في صفوف محو الأمية، وخاتمة البحث تمثلت في حوصلة نتائج البحث في تعلم اللغة العربية في فصول محو الأمية.

ولأن البحث العلمي يستدعي منهجاً محدداً فقد اخترنا المنهج الوصفي لتناسبه مع طبيعة الموضوع المدروس، مع استعانتنا بألية التحليل.

واعتمدنا أثناء دراستنا لهذا الموضوع على مصادر ومراجع لها صلة بموضوع بحثنا من بينها:

- الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، مناهج محو الأمية وتعليم الكبار والوثائق المرفقة.
- عبد الغني عبود، التربية ومشكلات المجتمع.
- علي أحمد مذكور، تعليم الكبار والتعليم المستمر (النظرية والتطبيق).
- كما اعتمدنا في بحثنا هذا على بعض الرسائل الجامعية نذكر منها:
- جمال قنيط، الحاجات اللغوية للكبار (دراسة تطبيقية في مراكز محو الأمية في جيجل).

وأي باحث أثناء مسيرته العلمية تواجهه بعض الصعوبات والعراقيل ومن بين الصعوبات التي واجهتنا نذكر:

- صعوبة الدخول إلى أقسام محو الأمية نظراً لارتباطها بملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، الذي يفرض علينا الحصول على ترخيص للدخول.

- صعوبة التعامل مع العينة المدروسة نظراً لكبر سن أغلب المتدرسات.

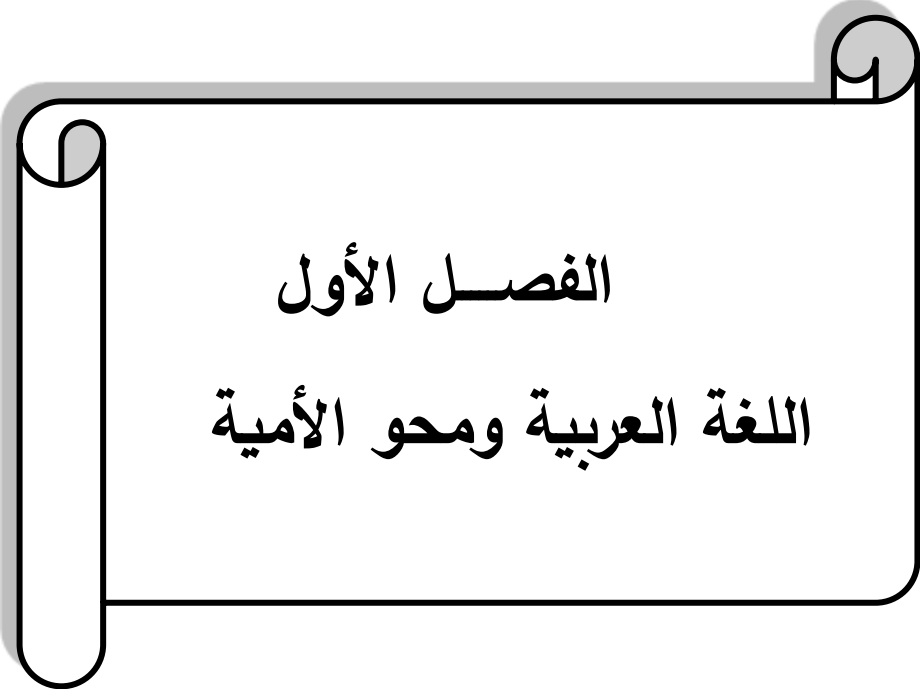
التحقنا بالمستوى الثاني في الحصة الأخيرة أي في مرحلة تقييم المكتسبات علماً أن

المستويين الثاني والثالث يدرسان في سنة واحدة.

وفي الأخير نقدم جزيل الشكر إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في انجاز هذه

الدراسة، نخص بالذكر أستاذنا المشرف الدكتور عبد القادر رحيم الذي غمرنا بنصائحه

وتوجيهاته القيمة، وبذل معنا كل ما بوسعه من أجل إتمام هذا العمل.



الفصل الأول
اللغة العربية ومحو الأمية

أولاً: مفهوم الأمية وأنواعها

1/ تعريف الأمية:

الأمية ظاهرة اجتماعية تعيق تقدم الأفراد والمجتمعات، فهي الفئة البشرية التي حرمت من التعلم لأسباب خاصة لكل إنسان وتحتاج إلى اتخاذ عمل جماعي منظم، بغية مواجهتها والتحرر من آثارها الهدامة، ومن أهم أسبابها الخلل الذي أصاب البناء الاجتماعي للمجتمعات نتيجة للظروف التي عاشتها هذه المجتمعات في فترة الاحتلال الأجنبي لأوطانهم، ولنفهم معناها الحقيقي يجب أن نرجع إلى معناها اللغوي والاصطلاحي.

أ/ لغة: "نسبة إلى الأم أو الأمة، وهو من لا يقرأ ولا يكتب".¹

يقول ابن منظور في لسان العرب: "الأمي الذي لا يكتب".²

ويقول أبو إسحاق: "معنى الأمي المنسوب إلى ما جبلته أمه عليه أي لا يكتب، فهو في أنه لا يكتب أمي، لأن الكتابة هي مكتسبة، فكأنه نسب إلى ما يولد عليه أي ما ولدته أمه عليه".³

ولقد ذكرت لفظة الأمي في القرآن الكريم منها قوله تعالى: "قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ"⁴

"وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ"⁵

¹ علي أحمد مدكور: تعليم الكبار والتعليم المستمر، النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2007م - 1427هـ، ص175.

² ابن منظور: لسان العرب، نشر أدب الحوزة، إيران، نشر أدب الحوزة، إيران، د.ط، 1405هـ، ص34.

³ المرجع نفسه، ص34.

⁴ سورة الأعراف، الآية: 158.

⁵ سورة البقرة، الآية: 78.

"هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ" ¹

كما وردت كلمة أمي في أحاديث نبوية كثيرة من بينها قوله صلى الله عليه وسلم "إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب" ²

ب- اصطلاحا:

الأمية هي الجهل بالقراءة والكتابة أو الغفلة والجهالة الناتجان عن عدم معرفة القراءة والكتابة. ³ ويعرفها أيضا أحمد زكي بدوي: "هي عدم معرفة القراءة والكتابة والشخص الذي يعرف القراءة ولكنه لا يعرف الكتابة يسمى شبه أمي، وكلمة شبه أمي تستخدم في اللغة الدارجة للإشارة إلى الشخص الذي يقرأ ويكتب ولكن بصعوبة". ⁴

وعرف محمد بن شريف الجرجاني الأمي أيضا: "من لا يعرف القراءة والكتابة". ⁵ ومن خلال هذه التعريفات نجد أن الأمية هي عدم معرفة القراءة والكتابة، أي الأشخاص الذين تجاوزوا من التعليم ولم يلموا بمهارتي القراءة والكتابة.

2- أنواع الأمية:

هناك العديد من الأنواع للأمية، والتي تختلف اختلافا كبيرا عن بعضها البعض وهي:

1- الأمية الهجائية: "هي عدم معرفة القراءة والكتابة". ⁶

2- الأمية الوظيفية: "وهي عدم قدرة الشخص على القيام بجميع الأعمال التي تتطلب إماما بالقراءة والكتابة التي يقتضيها حسن سير الأمور في جماعته ومجتمعه.

¹سورة الجمعة، الآية:02.

²محمد بن عبد الباقي الزرقاني: مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تح:الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط4، 1409هـ-1989م، ص80.

عبد الغني عبود: التربية ومشكلات المجتمع، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ط2، 1992، ص151. ³

أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، د.ط، د.ت، ص207. ⁴

⁵ الشريف الجرجاني: معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، د.ط، د.ت، ص34.

عبد الغني عبود: التربية ومشكلات المجتمع، المرجع السابق، ص151. ⁶

- 3- الأمية الفكرية: وهي الجمود الفكري وعدم القدرة على الإبداع والابتكار وإدراك الأشياء على حقيقتها.
- 4- الأمية الثقافية: هي ضالة حجم المدركات لدى الأفراد وتركيزهم على تحقيق المصالح الفردية وتدني مستوى المعلومات العامة، وسلبية المشاركة في النشاط المجتمعي".¹
- 5- الأمية العلمية: "هي جهل الإنسان في التعامل مع الأشياء".²
- 6- الأمية الاجتماعية: "هي عدم قدرة الشخص على فهم الناس والتعامل معهم، والاندماج في المجتمع.
- 7- الأمية المهنية: هي عدم قدرة الشخص على أداء مختلف الأعمال التي تسند إليه وتتعلق بعملية الإنتاج.
- 8- الأمية الحضارية: هي ممارسة فعاليات ونشاطات وأنماط سلوكية اجتماعية وحضارية متخلفة، لا تتسجم مع أفكار العصر السياسية والاجتماعية".³
- 9- الأمية التكنولوجية: هي عدم القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل: الكمبيوتر والشبكة المعلوماتية الدولية (الانترنت).⁴

ثانياً: مفهوم محو الأمية

إن مصطلح الأمي يطلق على الشخص الذي لا يجيد القراءة و لا الكتابة بأي لغة كانت، ومن هنا فإن محو الأمية يُقصد بها تحرير الإنسان من هذا العجز، بحيث يصبح قادراً على القراءة والكتابة والتعبير كذلك عن أفكاره بلغة صحيحة وواضحة.

¹ جمال قنيط: الحاجات اللغوية للكبار (دراسة تطبيقية في مراكز محو الأمية بجيجل)، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة الجزائر، 2007-2008م، ص31.

² ينظر، عبد الغني عبود: التربية ومشكلات المجتمع، ص145.

³ ينظر، جمال قنيط: الحاجات اللغوية للكبار (دراسة تطبيقية في مراكز محو الأمية بجيجل)، المرجع السابق، ص32.

⁴ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

وتعني أيضا "قدرة الفرد على قراءة فقرة ما من صحيفة يومية بفهم وانطلاق، والتعبير الكتابي عن فكرة أو أكثر تعبيراً سليماً واضحاً وخالياً من الأخطاء الكتابية وإجراء العمليات الحسابية الأساسية التي تتطلبها حياة الفرد اليومية ومعرفة فهم أساسيات ثقافته ومجتمعه".¹ كما تعرف عملية محو الأمية على أنها "مساعدة الفرد لم يسبق له الالتحاق بالتعليم أو تسرب منه على اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب".² ولقد تطور مفهوم محو الأمية، ومرّ بالمراحل التالية:

_ **محو الأمية الأبجدية (الهجائية):** "منذ أن بدأ الاهتمام بالقضاء على الأمية، ارتبط ذلك بالمفهوم الأبجدي لمحو الأمية، وذلك بتعليم الأميين القراءة والكتابة ومبادئ الحساب.

_ **محو الأمية الوظيفي:** الذي يختلف عن المفهوم التقليدي لمحو الأمية في ارتباطه أساساً بميادين الإنتاج والعمل، وقد واجه نقداً لاذعاً لتركيزه على المتطلبات الاقتصادية بصفة عامة وللإنتاجية بصفة خاصة.

_ **محو الأمية الحضاري:** وهو ألا يكون اكتساب المهارات الأساسية للقراءة والكتابة غاية في حد ذاته، وإنما ينبغي أن يكون وسيلة لغايات أهم، ومنطلقاً لتوظيف تلك المهارات المكتسبة في سياق التقدم لتحقيق المشاركة الإيجابية في بناء المجتمع الجديد".³

ثالثاً: تاريخ محو الأمية في الجزائر

لقد عاشت الجزائر أثناء الاستقلال واقعاً أليماً تمثل في "نسبة مرتفعة جداً من الأميين قدرت بـ 85% سنة 1962 في أوساط السكان الجزائريين الذين قدر عددهم آنذاك بـ 9 ملايين نسمة من بينهم 5,600,000 أمي بينما كانت نسبة الدارسين لا تتجاوز 20% وهذا نتيجة

¹ مريم داسي: محو الأمية وتعليم الكبار بين الجهود الرسمية وغير الرسمية (دراسة ميدانية للديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار والحركة الجمعوية الناشطة في مجال محو الأمية: وتعليم الكبار بالجزائر)، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 2007-2008م، ص 28.

² جمعة حجازي: الأمية "تفاهم المشكلة وتعثر الحلول"، المكتب المركزي للإحصاء، د. ط، سنة 2007م، ص 07. متاح من:

يوم: 2023/02/14م، على: <http://cbssyr.sy> 15:50

المرجع نفسه، ص 08.³

سياسة التجهيل التي انتهجها المستعمر طيلة فترة الاحتلال. وقد عرف قطاع التربية بعد الاستقلال مشاكل جمة نظرا لفرار عدد هائل من المعلمين والأساتذة الفرنسيين وللخروج من الوضعية المزرية قامت الجزائر بالإعلان عن حملة وطنية ضد الجهل والأمية سنة 1963 شارك فيها كل المعلمين والموظفين من مختلف القطاعات. كان الهدف منها محاربة ومكافحة الجهل، ولقد حققت هذه الحملة نتائج معتبرة رغم أنها لم تعتمد على خطة شاملة مبنية على طرق ومناهج علمية مخططة ومن بين هذه النتائج نذكر ما يلي:

_ إنجاز بعض الوسائل التعليمية مثل: كتاب القراءة والكتابة، وكتاب الحساب.

_ ضرورة التفكير في تنظيم وهيكله جهة إدارية، وهذا ما تم بالفعل في 31 أوت سنة 1964م عندما تم إنشاء المركز الوطني لمحو الأمية¹.

وقد تمّ انتهاج سياسة وطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار في الجزائر بعد الاستقلال إلى جانب سياسة تعميم التعليم، فمنذ فجر الاستقلال أصبح ينظر إلى الأمية على أنها عاهة تضر بالتنفتح الاجتماعي والثقافي وتعرقل التطور الاقتصادي، "ويشهد على ذلك الشعارات التي رفعت حينها بمناسبة حملة محو الأمية:

- الأمية هي ثمرة الاستعمار الفكري.

- الجهل ظلام.

- يجب على ما يعرف شيئا ما أن يعلمه.

- محو الأمية (التجنيد من أجل تسيير أفضل للثروات).

- الشعب الذي يتعلم هو شعب يتقدم.²

فيما يخص المؤسسات الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار لدينا:

¹ حياة بوتقنوشات: محو الأمية في الجزائر، مجلة التراث، العدد 24، د.ت، ص 43-44.

² المرجع نفسه، ص 44.

1- الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار: "أنشئ في 31 أوت 1964م، كلف بمهمة أساسية متمثلة في محاربة الأمية قصد ضمان حق الأميين خارج المنظومة التربوية.

_ مهام الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار:

_ تنفيذ البرنامج الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار.

_ متابعة ومراقبة وتقويم كل العمليات والنشاطات التي ترتبط بهذه المهمة والتي تنظمها المؤسسات والهيئات العمومية والخاصة.¹

2_ الجمعية الوطنية لمحو الأمية:

"تأسست هذه الجمعية سنة 1990م، وتعتبر جمعية وطنية ذات طابع تربوي وتنقيفي وتكويني وخيري تعمل على نشر الوعي ومحاربة الجهل والامية وتهتم بالفئات الأكثر حرمانا خصوصا في الأرياف الجزائرية.

_ أهداف الجمعية المكلفة بمحو الأمية وتعليم الكبار:

_ محاربة الأمية.

_ التوعية وخصوصا شريحة النساء حول هذه الفئة.

_ مناقشة نتائج مشروع رؤية الدارسين والمتدرسات لبرنامج محو الأمية في العالم العربي".²

رابعا: الأنشطة المبرمجة في تعليم محو الأمية.

1/ نشاط القراءة: "تعرف القراءة بأنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ

عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية

وبهذه المعاني".³

حياقوتغفوشات: المرجع السابق، ص45.¹

²المرجع نفسه، ص46.

³محمد موس الشريف: الطرق الجامعة للقراءة للنافعة، دار الأندلس الخضراء، المملكة العربية السعودية، جدة، ط6 1425هـ- 2004م، ص23.

وهناك من عرفها بمفهومها الحديث قائلاً: "تعتبر القراءة نشاطاً فكرياً يشمل تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، والفهم والتحليل والنقد والتفاعل مع المقروء وحل المشكلة والمتعة النفسية وبعبارة أخرى أصبحت القراءة وسيلة لربط الإنسان بعامله الذي يحيا فيه في تغييره وتطوره وفي مشكلاته ووسائل تسليته"¹

ويرى عبد العليم إبراهيم: "أن القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني"².

• أنواع القراءة: تنقسم القراءة إلى ثلاثة أنواع: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية والقراءة الاستماعية.

1- القراءة الصامتة: تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو تحريك شفاهه فهي إذا تقوم على عنصرين.

1_ مجرد النظر بالعقب إلى الرموز المقروءة.

2_ النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز"³.

2- القراءة الجهرية: "تعني القراءة الجهرية التقاط الرموز المطبوعة بالعين وترجمة المخ لها ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداماً صحيحاً"⁴.

فهي تعتمد على ثلاثة عناصر:

¹ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدارا للكتاب العالمي عمان، ط1، 1429هـ-2009م، ص05.

² فهد خليل زايد: الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1 2011، ص21.

³ المرجع نفسه، ص31.

⁴ حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق، د.ط، 2011م، ص57.

1_ " رؤية العين للرمز.

2_ نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز.

3_ التلطف بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك"¹.

3-**القراءة الاستماعية:**"يرى بعض المربين أن الاستماع نوع من القراءة، لأنه وسيلة إلى الفهم وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع فشأنه- في ذلك- شأن القراءة التي تؤدي إلى هذا الفهم وهذا الاتصال، وإذا كانت القراءة قراءة بالعين والقراءة الجهرية بالعين واللسان فإن الاستماع قراءة بالأذن تصحبها العمليات العقلية التي تتم في كلتا القراءتين: الصامتة والجهرية."²

2/ نشاط التعبير الشفوي والكتابي:

التعبير هو "الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله"³. وهو نوعان:

2_1 **نشاط التعبير الشفوي:** "يعد التعبير الشفوي الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي..."⁴ وهذا النوع من التعبير يتعلق "بنقل الأفكار والأحاسيس عما بداخل الفرد إلى الآخرين شفويا عبر طريق جهاز النطق، ويستلم عن طريق حاسة السمع (الأذن) ويستخدم هذا النوع في مواقف متعددة وكثيرة في الحياة اليومية، والهدف من تعلمه يكمن في تمكين

فهد خليل زايد: الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ص 34. ¹

² عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1387هـ-1968م، ص70.

³ بليغ حمدي اسماعيل: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1432هـ-2011م ص127.

⁴ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص449.

الفرد من اكتساب المهارات والقدرات الخاصة بالحديث والمناقشة والقدرة على التعبير وإيصال المعاني إلى الآخرين".¹

2_2_ نشاط التعبير الكتابي: هو أن ينقل الفرد كَلِمًا يتعلق بأفكاره وأحاسيسه وحاجاته المختلفة إلى الآخرين عن طريق الكتابة مستخدماً مهارات لغوية مختلفة: كفنون الكتابة وقواعد اللغة، وعلامات الترقيم والتمكن من اختيار الألفاظ والعبارات المناسبة، وتنسيق الألفاظ وإتقان ربطها وعرضها حسب مقتضيات الحال، والتعبير الكتابي وسيلة اتصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية والحاجة إليه ماسة في جميع المهن. ويعرف بأنه "استخدام الرموز الكتابية في صوغ الأفكار استخداماً دقيقاً يراعى فيه وضوح الأفكار وتنظيمها بطريقة مشوقة ومقنعة للقارئ".²

3/ نشاط النحو: النحو هو وسيلة حفظ الكلام، وصحة النطق والكتابة، فهو وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة بمعنى أن النحو: "هو قواعد يعرف بها أحوال وأواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها من بعض من إعراب وبناء وما يتبعها"³.

ويعرفه ابن عصفور "العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها"⁴.

ويعرفه ابن جني: "هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصريفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكبير، والإضافة، والنسب والتراكيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس أهل

¹ عبد العزيز نقيل: دروس تطبيقية في مادة التعبير الشفوي، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، كلية الآداب واللغات، قسم الأدب واللغة العربية، 2020_2021م، ص03، متاح من: يوم: 2023/01/18، على: 22:22

<http://fac.umc.edu.dz>

² عبد العزيز نقيل: المرجع السابق، ص04.

³ بولنوار عبد الرزاق وحمدان بن عبد الله: طرائق تعليمية القواعد النحوية واشكالات توظيفها في التعليم المتوسط، مجلة اشكالات في اللغة والأدب، مج 9، العدد2، جامعة دكتور مولاي طاهر، سعيدة، 2020، ص315.

⁴ ابن عصفور الإشبيلي: المقرب ومعه مثل لمقرب، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1418هـ-1998م، ص05.

اللغة العربية بأهلها في الفصاحة"¹.

- **طرائق تدريس النحو:** تعد القواعد النحوية من أبرز مراحل تعلم اللغة العربية ولا يتم التحصل على هذه القواعد إلا بالتعلم ولكي يحقق الأستاذ أهدافه التعليمية لا بد أن يستخدم أكثر من طريقة في التدريس، وطرائق تدريس نشاط النحو متنوعة وهي كالاتي:

1_ الطريقة القياسية: هي أداء عقلي يقوم به الفرد ويتم عن طريق اشتقاق الأجزاء من قواعدها العامة إذ يكون انتقال التفكير فيها من الكلي إلى الجزئي إذ يقوم المدرس أولاً بعرض القاعدة العامة للموضوعات المراد تدريسها ثم يبدأ بتحليل القاعدة إلى جزئياتها من خلال تطبيق القاعدة على الأمثلة"².

2_ الطريقة الاستقرائية: تقوم هذه الطريقة في التدريس على النمط العقلي وترتيب الخطوات فيها ترتيباً تصاعدياً فكرياً إذ تبدأ بدراسة الجزئيات وفحصها وملاحظة نتائجها. والموازنة بينها وتعرف أوجه الشبه والاختلاف بينها، وفي هذه الطريقة يعرض المعلم الأمثلة والشواهد على السبورة ويدعوهم لتأملها وملاحظة أوجه الشبه، والاختلاف بينها ثم الخروج بالقاعدة وتنتهي بالتطبيق من خلال التدريبات"³.

3_ طريقة المشكلات: تقوم هذه الطريقة على دروس التعبير أو القراءة والنصوص حتى يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول قاعدة نحوية أو ظاهرة، ثم يلفت نظرهم إلى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة موضوع النحو المقرر ثم يكلفهم

¹ أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ط2، 1331هـ-1913م، ص34.

² سعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 1435هـ-2014م، ص267.

³ عبد الرحمان الهاشمي: تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 1428هـ-2008م ص40.

بجمع الأمثلة المرتبطة بهدف المشكلة من الموضوعات التي بين أيديهم أو غيرها ومناقشتها معهم حتى يستتب القاعدة".¹

"ومن مزايا هذه الطريقة أنها تثير الدافعية للتعلم فالمشكلة المطروحة تُعدّ حافزاً للبحث والتجريب، سواء بدافع التحدي أو بدافع حب الاستطلاع والكشف عن المجهول".²

4_ طريقة النشاط: تقوم هذه الطريقة على استغلال نشاط المتعلمين الذين يكفون بجمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول القاعدة المطلوب تدريسها ومن ثمّ يقوم المعلم بدراستها معهم؛ أي أنها تقوم على جهد المتعلمون معاً وتنظيم المعلم بها حتى يتم استخراج القاعدة".³

5_ الطريقة المعدلة [النص الأدبي]: "هي طريقة يعرض المعلم فيها نصاً متكاملًا يشتمل على الأساليب بالدرس، والأساس العلمي والتربوي، فهي طريقة تقوم على عرض النص الأدبي المترابط الأفكار، وتسير بكتابة ذلك النص أمام التلاميذ، مع كتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط مميز، أو وضع خطوط تحتها وبعد أن يقرأها التلاميذ يناقشهم المعلم بالأمثلة المميزة إلى استنباط القاعدة".⁴

¹ سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، الأردن عمان، 2005، ص229.

² علي لرقط: محاضرات استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة، السنة الثانية ليسانس، علوم التربية، كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة البويرة، د.ت، ص11. متاح من: يوم: 2023/01/03، على: <http://www.univ-15:30.bouira.dz>

³ سعدون محمد الساموك وهدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص229.

⁴ بلخير شنين: طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، العدد13، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، مارس 2012، ص120.

الفصل الثاني

تعليمية أنشطة اللغة العربية في أقسام

محو الأمية الملحقة بالمساجد

تمهيد:

لقد قمنا بزيارة ميدانية لأقسام محو الأمية الملحقة بالمساجد بسيدي خالد تحديدا مسجدي الهجرة والشيخ نعيم النعيمي، والغاية منها وصف منهجية تقديم أنشطة اللغة العربية في أقسام محو الأمية، حضرنا أقساما متنوعة لكل من المسجدين، شملت المستويات الثلاثة: الأول والثاني والثالث وتتبعنا الأنشطة اللغوية التي تم ذكرها في الجانب النظري المتمثلة في نشاط القراءة والتعبير الشفوي والكتابي ونشاط النحو وقدمنا أمثلة عن كل حصة.

1-أداة جمع البيانات المناسبة للبحث: إن الأداة الملائمة لموضوع بحثنا هي الملاحظة فالملاحظة هي: "عملية توجيه الحواس لمشاهدة ومتابعة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه".¹

وبتعريف آخر "الملاحظة هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات".²

2_ عينة البحث: أجريت الدراسة على الدراسات بأقسام محو الأمية الملحقة بالمساجد بمدينة سيدي خالد، وتحديدا مسجدي الهجرة والشيخ نعيم النعيمي، وقد تكونت العينة من ثلاث معلمات ومائة وتسعة عشر متمدرسة، موزعة على المسجدين بالنحو الآتي:

المسجد	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث
مسجد الهجرة	20	25	18
مسجد الشيخ نعيم النعيمي	23	23	10

¹ محمد سرحان على المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط3، 1441هـ-2019م، ص150.

² عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، مكتبة الأشعاع، ط1، 1996م، ص118.

أولاً: بطاقة فنية لكتب اللغة العربية بمحو الأمية

_ كتاب اللغة العربية للمستوى الأول: قامت اللجنة المكونة من المفتشين السيد لغراب عبد القادر مفتش التربية والتعليم الأساسي لولاية غرداية، والسيد تواتي محمد مفتش التربية والتعليم الأساسي لولاية الجلفة، والسيد عويسي عطاء الله مفتش التربية والتعليم الأساسي لولاية الأغواط، بإعداد هذا الكتاب المصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية وفق القرار رقم: 88/م.ع/08 بتاريخ 29 جانفي 2008. "ويضم هذا الكتاب عشر وحدات كلية تهدف إلى تبليغ معارف وبناء مفاهيم واكتساب كفاءات محددة وواضحة في مجال: القراءة، التعبير الشفوي والتواصل، قواعد اللغة، الكتابة (خط إملاء، تعبير كتابي وتواصل) وتتكون كل وحدة كلية من أربع وحدات جزئية في مرحلة التعلّيمات الأساسية ووحدتين جزئيتين في مرحلة التعلّيمات الفعلية ويهدف هذا الكتاب إلى:

_ التعرف على الحروف وضوابطها بتسميتها والتمييز بين صورها وأصواتها في مختلف الوضعيات مع الإلمام بمخارجها الصحيحة.

_ تركيب وتفكيك الكلمات والجمل. _ قراء الكلمات والجمل البسيطة قراءة صحيحة مع مراعاة الضوابط اللغوية (الصوتية _ النحوية _ الصرفية)¹.

_ كتاب اللغة العربية للمستوى الثاني:

ألّف هذا الكتاب من طرف بن جديد بوجمعة مفتش محو الأمية وتعليم الكبار مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية الوطنية- وفق القرار 708 م.ع/08 بتاريخ 03 جويلية 2008م.

ويضم هذا الكتاب 04 محاور و08 وحدات أي كل محور تتدرج ضمنه وحدتين. ويهدف هذا الكتاب إلى:

¹ لغراب عبد القادر وآخرون: الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، دليل المنشط لكتاب اللغة العربية (المستوى الأول جذع مشترك)، د.د، د.ط، د.ت، ص6-7.

_ "القدرة على قراءة نص يتميز ببساطة تركيبه وشكله ومحتواه.

_ حل مشكلات بسيطة ومركبة تُجَدّ فيها المعارف والأنشطة المأخوذة من الحياة اليومية للدارس"¹.

_ كتاب اللغة العربية للمستوى الثالث:

قام بتأليف هذا الكتاب بن جديد بوجمعة مفتش محو الأمية وتعليم الكبار، مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية الوطنية- وفق القرار 708 م.ع/08 بتاريخ 03 جويلية 2008م.

ويضم هذا الكتاب 05 محاور و10 وحدات.

ويهدف هذا الكتاب إلى:

_ "القدرة على التواصل الشفوي والكتابي مع التحكم في استعمال اللغة السليمة.

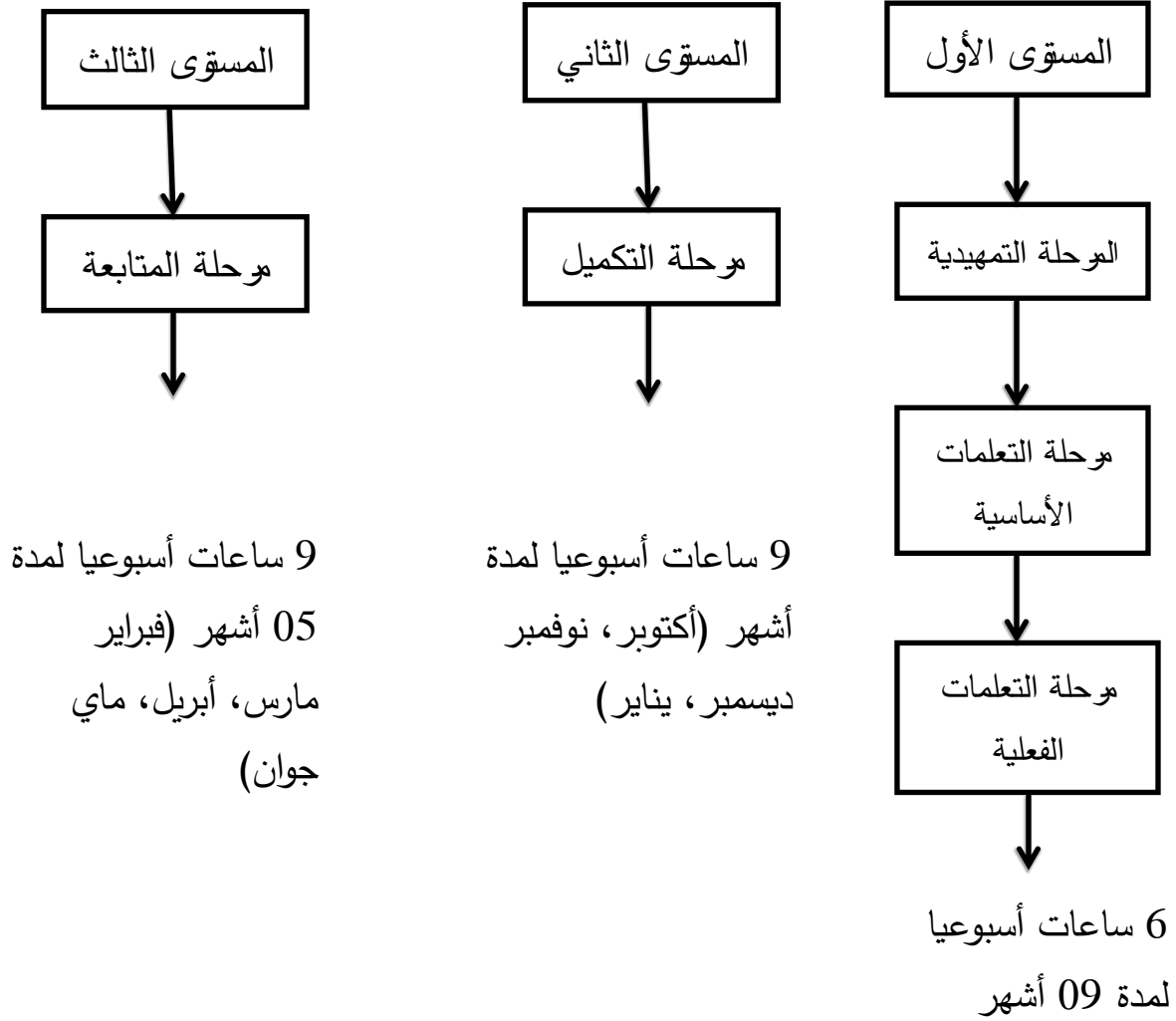
_ تقبل الأنشطة الصعبة من أجل اكتساب معارف.

_ القدرة على القراءة السريعة المناسبة لمواد النطق السليم لكل مقروء"².

ثانيا: الحجم الساعي الإجمالي لأنشطة اللغة العربية: لقد وضعت المنظومة التربوية للملحق الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار مدة زمنية يتبعها المعلم لتقديم أنشطة اللغة العربية بحيث خصص 18 شهرا لكل متعلم وهي موزعة على ثلاث مستويات والمخطط التالي يوضح ذلك:

¹ الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، مناهج محو الأمية وتعليم الكبار والوثائق المرفقة، د.د، د.ط، د.ت ص 23.

المصدر نفسه، ص 32.²



ثالثاً: وصف منهجية تقديم أنشطة اللغة العربية بصفوف محو الأمية

• المستوى الأول:

1- نشاط القراءة:

*المرحلة الأولى: (وضعية الإنطلاق)

__ "التهيئة النفسية والفكرية للمتعلم وذلك بإثارة انتباهه بطرح مشكلة ذات علاقة بمضمون النص المقصود أو استنطاق الصورة في حالة وجودها"¹.

لغراب عبد القادر وآخرون: الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، ص 17.

_ "يقرأ المنشط النص قراءة مؤدية مرتين على الأقل ويطلب من المتعلمين الإنصات الجيد لوضع المتعلم أمام الظاهرة المطروحة في النص.

_ يطرح المنشط مجموعة من الأسئلة المتدرجة لتذليل الصعوبات الموجودة والتأكد من فهم المتعلمين للنص وصولاً إلى استخراج الجملة المقصودة.

*المرحلة الثانية: (بناء التعلّيمات)

_ يكتب المنشط الجملة المقصودة على السبورة بخط واضح مع مراعاة الشكل التام والصحيح.

_ قراءتها من طرف المنشط ثم يطلب من المتعلمين محاكاته جماعياً ثم فردياً.

_ يقوم المتعلمون بتقطيع الجملة إلى مقاطع بمساعدة وتوجيه من المنشط.

_ استخراج الكلمة المقصودة ثم تقطيعها باستعمال السبورة والألواح وصولاً إلى الحرف المقصود.

_ قراءة الحرف جماعياً ثم فردياً¹.

_ "يستخرج المتعلمون الحرف المقصود من الأمثلة الموجودة في الكتاب تحت عنوان "استخرج" للتعرف على الحرف في جميع مواقعه المختلفة (بداية، وسط، ونهاية الكلمة) مع إبرازه بلون مخالف.

*المرحلة الثالثة: (استثمار المكتسبات)

_ تدريب المتعلم على النطق السليم والصحيح للحرف المقصود في جميع مواقعه.

_ توظيف ما اكتسبه الدارس في الحصة في وضعيات مشابهة (الإتيان بكلمات أخرى تحتوي الحرف المقصود)².

2- نشاط التعبير الشفوي:

¹ لغراب عبد القادر وآخرون: المصدر السابق، ص17.

² المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

***المرحلة الأولى: (وضعية الإنطلاق)**

_ "التهيئة النفسية والفكرية للمتعلم وذلك بوضعه أمام إشكالية (وضعية) تؤدي إلى استنتاج الفكرة العامة المقصودة باستغلال سند (نص، صورة، حكمة أو مقولة ...)، إضافة إلى الأسئلة المرفقة بنص القراءة الموجودة تحت عنوان "أعبر".

***المرحلة الثانية: (بناء التعلم)**

_ يسجل المنشط موضوع التعبير الشفوي على السبورة.
_ يطلب المنشط من المتعلمين التعبير عن فكرة الموضوع عن طريق طرح أسئلة تتضمن الإجابة عنها أفكارا جزئية جديدة ذات علاقة بفكرة الموضوع.
_ تسجل أهم الأفكار على السبورة.
_ قراءتها.¹

***المرحلة الثالثة: (استثمار المكتسبات)**

_ "يتم تجميع أفكار المنتج في أشكال متنوعة (نص سردي، حوار، قصصي، أو حكمة).
_ يدون هذا المنتج الجديد على السبورة.
_ يقرأ المنشط ويردده وراءه المتعلمون تهذيبا للغتهم وإثراء لرصيدهم اللغوي".²
3- نشاط التعبير الكتابي:

***المرحلة الأولى: (وضعية الانطلاق)**

_ "يهيئ المنشط المتعلم نفسيا وفكريا وذلك من خلال:
1) مراجعة المعارف التي تم اكتسابها خلال الأسبوع ذات العلاقة بموضوع التعبير الكتابي.
2) طرح إشكال له علاقة بالتعليمية المقدمة تحت عنوان "أركب".

مثال: (الدرس الأول في مرحلة التعلم الفعلية).

لغراب عبد القادر وآخرون، المصدر السابق، ص16.¹
المصدر نفسه، الصفحة نفسها.²

- _ كتابة جملة مبعثرة على السبورة قبل تقديم التعليمية (المطلوب).
- *المرحلة الثانية: (بناء التعلّيمات).
- _ قراءة التعليمية من طرف المنشط.
- _ قراءة جهرية المتعلمين.
- _ تذليل الصعوبات إن وجدت¹.
- _ "يشرع المتعلمون في تنفيذ المطلوب تدريجياً في كراس المحاولة.
- _ يختار المنشط بعض النماذج الصحيحة والخاطئة ويدونها على السبورة ثم تتم مناقشتها جماعياً للتقييم والتقويم.
- _ قراءتها من طرف المنشط ثم المتعلمين قراءة مؤدية.
- *المرحلة الثالثة: (استثمار المكتسبات)
- _ تدوين النماذج الصحيحة على كراس القسم.
- _ مطالبة بعض الدارسين بإنتاج جمل أخرى ويقوم الآخرون بترتيبها والعكس².
- 4- نشاط النحو (القواعد):
- *المرحلة الأولى: (وضعية الإنطلاق)
- _ "الرجوع إلى النص الأصلي لاستخراج الأمثلة المستهدفة بالتدرج.
- _ كتابتها على السبورة بخط واضح ومضبوطة بالشكل.
- _ قراءتها من طرف المنشط ثم بعض المتعلمين.
- *المرحلة الثانية: (بناء التعلّيمات)

لغراب عبد القادر وآخرون: المصدر السابق، ص 20¹.

المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

يقوم المنشط بدعوة المتعلمين إلى ملاحظة الظواهر اللغوية المتعلقة بالمواضيع المستهدفة على الترتيب كما هو مبين في الكتاب تحت عنوان "أتعرف".

_ ينسج المتعلمون جملاً على غرار المنوال في الكتاب قصد التعرف على المكونات اللغوية للجملة والتحكم في سياقاتها وفي التغييرات التي قد تحدث أثناء الاستعمال.

_ يستعين المنشط في ترسيخ وتقييم وتقويم مكتسبات المتعلم اللغوية باعتماد لوحة الدارس.

*المرحلة الثالثة: (استثمار المكتسبات)

_ تدريب المتعلمين على تكوين جمل أخرى في وضعيات مشابهة شفويًا.¹

ومن خلال الحصص التطبيقية لاحظنا سيرورة الدرس للمستوى الأول الذي تخلله

الخطوات التالية:

كان المحتوى عبارة عن تركيب جمل ص 132 من الكتاب المدرسي أُلتمت فيها المعلمة بجميع المكتسبات ووظفتها في الأنشطة الأربعة (قراءة، تعبير كتابي وشفوي، نحو) وكانت الخطوات كالتالي:

_ طلبت المعلمة من المتمدرسات فتح الكتاب المدرسي ص 132 الفقرة 8.

_ قراءة الفقرة من قبل المعلمة بصوت مسموع.

_ التداول على قراءة الفقرة من قبل المتمدرسات مع اختيار المعلمة للأقدر والأنجب مع تذليلها لل صعوبات القرائية واللفظية.

_ الوقوف عند كل خطأ وتصحيحه مباشرة من طرف المعلمة.

وللتعبير شفويًا: قامت المعلمة بطرح السؤالين الآتيين: 1_ لماذا يلجأ بعض الناس إلى مختلف الفنون؟ كانت الإجابة: التعبير عن مشاعرهم.

2_ ما هي الفوائد التي يجنيها الإنسان من ممارسته لهذه الفنون؟

¹ لغراب عبد القادر وآخرون، المصدر السابق، ص 21.

فأجابت المتدرسات: الترويح عن النفس_ تدفع إلى الإبداع والابتكار وتقلل من الأزمات النفسية .

وبعد الإجابة على هذه الأسئلة طلبت منهن المعلمة كتابة فقرة وتنظيمها وتوظيف مكتسباتهم القبلية على شكل فقرة قصيرة تناسب قدراتهن اللغوية.

أما نشاط النحو فقامت فيه المعلمة بكتابة الفقرة على السبورة وكتبت أسماء الإشارة بلون مختلف وبخط واضح ومضبوط بالشكل.

هَذَا_ هَذِهِ_ هَذَانِ_ هَاتَانِ_ هَؤُلَاءِ، واستدعت المتدرسات لملاحظة هذه الظاهرة الموجودة في النص، ألا وهي أسماء الإشارة وقامت بشرح الدرس وإعطاء أمثلة مخالفة للأمثلة السابقة، أي توظيف أسماء الإشارة في جمل مختلفة وطلبت منهن استخراج اسم الإشارة في كل جملة. وبالتالي تم استخراج القاعدة من الأمثلة.

فكانت الغاية من هذه الأنشطة هي القدرة على قراءة النص مستخدماً الأساليب القرائية المكتسبة والاستعانة بالملاحظة والموازنة وإدراك الفروق الإملائية واللغوية والصرفية والمعاني للألفاظ وتوظيفها كتابياً.

• المستوى الثاني:

1- نشاط القراءة:

*المرحلة الأولى: (وضعية الانطلاق).

_ تهيئة الدارس للقراءة بملاحظة السندات البصرية (الصور) قصد اكتشاف الموضوع.

_ توقع الأفكار والمعاني التي يحملها النص.

_ تسجيل العنوان على السبورة¹.

*المرحلة الثانية: (بناء التعلم).

¹الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، مناهج محو الأمية وتعليم الكبار والوثائق المرفقة، ص 77.

_ قراءة مؤداة من طرف المنشط(ة) مع مراعاة علامات الترقيم _ الشكل _ تمثيل المعنى حسب طبيعة النص سردي، حوارى، قصصي... .

_ قراءة فردية من أحد الدارسين على القراءة (قراءة جمل _ فقرات حسب مستواهم القرائي) يبدأ بتكليف أحسنهم وهكذا إلى أن نصل إلى أضعفهم.

_ تذليل الصعوبات الموجودة (شرح المفردات _ عبارات تصحيح الخطأ _ النطق _ الأداء الأمثل).

_ مناقشة الأفكار والمعاني الأساسية الواردة في كل فقرة من فقرات النص (استخدام الحوار) مع مطالبة الدارسين بتلخيص الفقرات المشروحة شفويا.

_ استخراج عناوين الفقرات (الأفكار) بالترتيب.

*المرحلة الثالثة: (استثمار المكتسبات).

_ مطالبة الدارسين بتلخيص النص شفويا.

_ قراءة ختامية¹.

قدمت حصة نشاط القراءة على النحو الآتي:

_ التهيئة النفسية والفكرية للمتعلم وذلك بإثارة انتباهه بطرح مشكلة ذات علاقة بمضمون النص المقصود وتقدم أسئلة تمهيدا لوضعية انطلاق الحصة مثال: في الديانة المسيحية يعتبرون أن عيسى ابن مريم هو ابن الله، هل اعتقادهم صحيح؟ ومن هي مريم؟ الإجابة كانت كلها صحيحة وهي اعتقادهم خاطئ وأن مريم هي أمه التي أنجبته دون أن يمسخها بشر.

_ استنباط عنوان الدرس هو أن مريم أفضل النساء، تلتها مرحلة بناء التعلمات بحيث كتبت المعلمة عنوان الدرس على السبورة: مريم أفضل النساء.

_ طلبت منهن فتح الكتاب على الصفحة 72.

_ قراءة النص قراءة جهرية نموذجية معبرة ومشخصة.

¹ الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، المصدر السابق، الصفحة نفسها.

_ قراءة صامتة للنص من قبل الدراسات، ثم اتبعت بقراءة فردية جهرية والحرص على البدء بالأنجب والأقدر مع تصويب المعلمة للأخطاء والتذكير بعلامات الوقف.

_ وبعد اتمام القراءة شرحت لهن بعض الكلمات الصعبة الموجودة في النص وتوضيحها:
_ تتخرط: تدخل في.

_ الاصطفاء: الاختيار.

_ الكهولة: مرحلة من العمر ما بعد مرحلة الشباب وهي مرحلة النضج.
ثم طرحت أسئلة وهي كالاتي:

1_ بما أننا مسلمون هل نؤمن يقينا ونسلم بأن أحداث هذه القصة هي معجزة إلهية، أم نحسبها كما حسبها القوم الضالون؟

2_ الفكرة العامة للنص؟

3_ الأفكار الأساسية للنص؟

وفي الأخير تم اختيار الإجابات الأصح وتدوينها على السبورة ثم على الكراريس.
2- نشاط التعبير الشفوي:

*المرحلة الأولى: (وضعية الانطلاق)

_ "التمهيد: التهيئة النفسية_ تقديم للموضوع_ الوصول إلى مضمون العبارة (استغلال ماورد تحت عنوان أتذكر).

*المرحلة الثانية: (بناء التعلم)

_ تسجيل النماذج المقصودة تدريجيا على السبورة.

_ قراءة مؤدية من طرف المنشط(ة)¹.

_ تحليل وشرح: (المفاهيم ، الصفات، الأساليب).

قراءات فردية من بعض الدارسين.

الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، المصدر السابق، ص78.¹

_ تدريبات فورية (استخدامها في تراكيب جمل تامة المعنى وصحيحة من حيث المعنى والمبنى).

*المرحلة الثالثة: (استثمار المكتسبات).

_ تدريبات على استعمالها استعمالاً صحيحاً في وضعيات مشابهة.

_ تنوع الاستعمال (مفرد، مثنى، جمع)¹.

يدرس نشاط التعبير الشفوي في هذا المستوى كآتي:

_ أن يكون عنوان الموضوع يتوافق مع عنوان الوحدة المعنية (الطفولة) وكان موضوع التعبير الشفوي "طفولة محمد صلى الله عليه وسلم ص 84"، ومن خلال هذا السند نجد المعلمة تعطي معلومات قيمة في مستواهم المعرفي حول موضوع الطفولة ودور الأم وتضحياتها تمهيداً لهذا النشاط، ولإثارة انتباههن طرحت أسئلة تمهيداً لوضعية انطلاق الحصة.

_ ما رأيكن إذا كان المولود يتيم الأب وبعد سنوات قليلة من مولده تتوفى أمه؟ فكيف ستكون طفولته؟

_ سمعت الإجابات من أفواه المتدرسات وقامت بتقييمها وتصحيحها، ثم تلتها مرحلة بناء التعلّيمات حيث طلبت المعلمة من المتدرسات فتح الكتاب ص 84 ثم قامت بقراءته قراءة جهرية مع استعمال الإيماءات والتركيز على مخارج الحروف وشرح المفردات الصعبة ثم قسمت النص إلى فقرات تقرأ من قبل المتدرسات وبصوت مسموع يتضح مخرج الحرف مع التصحيح الفوري له من قبل المعلمة، بحيث اختارت القارئات المتمكنات، وطرحت أسئلة حول فهم النص لمعرفة مدى فهمهن، فكانت الأسئلة كآتي:

_ من هو والد رسولنا الكريم وهل كان حاضراً قبل ولادته وبعدها؟

الإجابة:

_ أبوه كان اسمه عبد الله بن عبد المطلب، ولقد توفى والرسول مازال جنيناً.

¹الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، المصدر السابق، الصفحة نفسها.

في الأخير قامت المعلمة بدمج المكتسبات وذلك بمطالبة المتدرسات بإعادة قراءة النص واستخلاص الفكرة العامة منه شفويًا واختيار أحسن فكرة وتدوينها على السبورة ثم طلبت منهن إعادة بناء التعبير مع دمج المعارف المكتسبة الجديدة أي إنتاج نصاً شفويًا متسلسلاً.

3- نشاط النحو (قواعد اللغة)

*المرحلة الأولى: (وضعية الانطلاق)

ـ "اختبار مكتسبات الدارسين القبليّة (استغلال ماورد تحت عنوان أتذكر).

ـ التهيئة النفسية والفكرية لتقديم الدرس عن طريق أسئلة مفتاحية للوصول إلى استخراج النموذج المقصود.

*المرحلة الثانية: (بناء التعلم)

ـ تسجيل النموذج على السبورة بخط واضح وبالتدريج.

ـ شرح بسيط لأهم مركبات الظاهرة ومكوناتها اللغوية المقصودة.

ـ الربط بين ما تعلمه في الدرس وما تعلمه في الدروس السابقة حسب ما يقتضيه الموقف والهدف.

ـ استنتاج الحكم اللغوي (جزئي ـ عام) وظائف الكلمة ـ الكلمات في صحة المبنى وتمتم المعنى.

ـ تدريبات فورية لما تم اكتسابه في الحصة¹.

*المرحلة الثالثة: (استثمار المكتسبات)

ـ "تطبيقات شفوية في وضعيات مشابهة.

الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، المصدر السابق، ص78-79.¹

_ تطبيقات كتابية تشمل الدرس الجديد والدروس السابقة".¹

كانت حصّة نشاط النحو كالآتي:

_ في وضعية الانطلاق جاءت المعلمة بنص متزامن مع الحدث وهو شهر رمضان المبارك بحدث قامت بقراءته قراءة واحدة نموذجية واستخرجت جملة منه فكانت الجملة هي: الجزائر فخر العرب، قرأتها ثم كتبتها على السبورة بشكل واضح مع الشكل.

_ إعادة قراءة الجملة من طرف بعض الدراسات مع التركيز على الحركات.

_ طرحت عليهن المعلمة أسئلة داعمة.

س1_ ما نوع هذه الجملة؟ علل؟

_ أجابوها نوع هذه الجملة اسمية لأنها ابتدأت باسم.

_ سألتهن أيضاً، أعط عناصرها؟ فكانت الإجابة عناصر الجملة الاسمية هي المبتدأ والخبر.

س2_ أعط حركتا الحرفين الأخيرين للاسمين المكونين للجملة الاسمية.

الإجابة: المبتدأ حركته ضمة والخبر أيضاً.

_ طلبت منهم العودة إلى الجملة المكتوبة على السبورة، وسألتهن أين المبتدأ وأين الخبر؟

أجابوها: المبتدأ **الجزائر** ←

الخبر **فخر** ←

_ أدخلت المعلمة كلمة "كان" على الجملة الاسمية، وسألتهن ما الذي تغير؟

_ استنتاج القاعدة:

تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسمية فتُبقي الأول (المبتدأ) مرفوعاً ويسمى اسمها وتنصب

الثاني ويسمى خبرها.

الإعراب:

كانت: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

¹ الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، المصدر السابق، ص79.

الجزائر: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فخر: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

العرب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

_ الهدف من هذا النشاط أن يَعْرِفَ ويوظف كان وأخواتها في جمل من نسيجه الخاص ويتمكن من إعرابها.

4- نشاط التعبير الكتابي:

*المرحلة الأولى: (وضعية الانطلاق)

_ "التهيئة النفسية والفكرية (تؤخذ من نص القراءة) وصولاً إلى المفاهيم، الصفات والأساليب، الجمل التي تم التطرق إليها في حصتي التعبير الشفوي وقواعد اللغة.

*المرحلة الثانية: (بناء التعلم)

_ قراءة جهرية للتعليمات والمعطيات اللفظية من طرف المنشط(ة).

_ تذليل الصعوبات (بالشرح المبسط للمطلوب أو الربط بين التعبير الشفوي _ قواعد اللغة _ التعبير الكتابي من خلال التدريب على الاستعمال شفويًا).

_ تدوين النماذج المختارة من طرف المنشط(ة) على السبورة (عينات التدريب).

_ إنجاز العمل على السبورة (التصحيح).

*المرحلة الثالثة: (استثمار المكتسبات)

_ "كتابة النماذج المصححة على كراسة القسم مع التركيز على النتائج البارزة (إما بكتابتها بلون مغير أو بتسطيرها)".¹

كانت **المرحلة الثانية** عبارة عن ترتيب أفكار مشوشة وكان عنوان النص "عاطفة الأمومة" قامت المعلمة بتقديم السند ص 65 وكتابته على السبورة مع مراعاة ضوابط الكتابة وبخط واضح من طرف المعلمة.

¹الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، المرجع السابق، ص 80.

الفصل الثاني: تعليمية أنشطة اللغة العربية في أقسام محو الأمية الملحقه بالمساجد

_ طلبت من المتمدرسات قراءة صامته لإعطائهن فرصة توظيف معارفهن القرائية والتدريب عليها.

_ قامت المعلمة بقراءة النص مع تتبع المتمدرسات لها، وركزت على الصوائت والصوامت والتتوين والشدة والتاء المربوطة و "ال" الشمسية والقمرية... إلخ.

_ كلفت المعلمة المتمدرسات فرادى بقراءة النص والحرص على البدء بالأنجب والأقدر واستوقفهن في كل مرة لتذليل الصعوبات وشرح المفردات.

_ شرحت المعلمة الرابط بين السند وعنوان النشاط وذلك بدعوتهم للتركيز على الفهم وجمع المعلومات وذلك بطرح الأسئلة التالية:

س1: ماهي أسمى العواطف الإنسانية التي ينفعل بها القلب حسب النص؟

س2: ماهي المعاناة التي تعيشها الأم في سبيل أولادها؟

ج1: أسمى العواطف الإنسانية التي ينفعل بها القلب هي عاطفة الأمومة الحانية.

ج2: المعاناة التي تعيشها الأم في سبيل أولادها هي المتاعب الشديدة والآلام الشاقة.

وفي الأخير دعت المعلمة المتمدرسات إلى توظيف معارفهن ومكتسباتهن القبلية وذلك للإجابة عن السؤال الأخير وهو:

_ لاحظ المراحل الأربع التي يمر بها الإنسان في حياته وهي مشوشة حاول إعادة ترتيبها مع إبراز مميزات كل مرحلة ودور الأم فيها:

مرحلة الكهولة

مرحلة الشيخوخة

مرحلة الطفولة

مرحلة الشباب

3

4

1

2

ولضيق الوقت طلبت منهن تحريره في المنزل، وفي الحصة القادمة قامت بتصحيح

الأخطاء اللغوية والسياقية، والتعبيرية لكتابة المتمدرسات.

الهدف من هذا النشاط: اكتساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح والسليم سواءً بين المتكلم والمستمع أو بين الكاتب (السند) والقارئ واستعمال هذا الأخير للفنون الأربعة: الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة.

• المستوى الثالث:

1- نشاط القراءة:

القراءة من حيث الشكل، وطريقة الأداء نوعان:

أ/ **القراءة الصامتة:** "عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنها حل للرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملاً إضافياً.

والقراءة الصامتة تستند إلى طائفة من الأسس النفسية والاجتماعية والفيزيولوجية، وهذه الأسس تقوي الحاجة إلى استخدامها وتنادي بها بل تحتم إثارتها في عدة مواقف"¹.

ب/ **القراءة الجهرية:** "هي قراءة تشمل ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي مدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي بنطق الكلمات والجهر بها، ولذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة"².

2- نشاط التعبير الشفوي:

"يعدّ التعبير الشفوي أداة فعالة في الاتصال السريع بين الفرد وغيره، ووسيلة اكتشاف وتعلم وزيادة على كونه يعود المتعلمين الصراحة في القول، والحرية في الرأي، وهذا ما يفسر الاهتمام المتزايد بهذا الشكل من أشكال التعبير ولذا فهو:

- يحتل الصدارة في ترجمة الكفاءات.

_ يراعي مبدأ التكامل بين المواد المختلفة.

الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، المصدر السابق، ص 86.¹

المصدر نفسه، ص 87.²

- يتيح فرصة جيدة للمتعلمين للكشف عن مهارات الحوار، والمناقشة...¹.
- "فالمتعلم يوظف اللغة الشفوية مع أغلب المواد التي يدرسها وانطلاقاً من كل هذه الأبعاد ينبغي أن تعطى له العناية الكافية حتى يتحقق ما يأتي:
- دفع المتعلم إلى تناول الكلمة.
- تنمية قدرته على المشاركة الإيجابية في المناقشة.
- تشجيعه على إبداء رأيه واستعمال الحجة والبرهان.
- استعمال لغة عربية سليمة، وتوظيف المعارف اللغوية المكتسبة.
- ويمكن إنجاز هذا النشاط باستغلال نص القراءة بعمل من الأعمال التربوية الآتية على سبيل المثال:
- اختيار عناوين أخرى للنص ومناقشتها.
- تحليل مضمون النص وإعادة تركيبه.
- تلخيص النص.
- التوسع في فكرة من الأفكار الواردة في النص.
- التوسع في الحديث عن شخصية مذكورة في النص.
- إبداء الرأي حول مضمون النص باستعمال الدليل والبرهان.
- إنجاز عرض وتقديمه"².

3- نشاط التعبير الكتابي:

المصدر نفسه، ص 88.¹

² الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، المصدر السابق، الصفحة نفسها.

"ينجز في حصتين تكملان سابقتيهما، أولاهما للتحضير والثانية للتصحيح.

أ/ **حصّة التحرير:** تعالج جانباً من جوانب الموضوع المتناول وتقود الدارسين إلى استثمار ما

اكتسبوه في مختلف الأنشطة والتدريب على ممارسة أشكال التعبير التالية:

1_ التعبير عن مشهد أو حدث.

2_ تحرير رسالة أو بطاقة.

3_ وضع إجابات لأسئلة أو أسئلة للإجابات.

4_ إنشاء حوار.

5_ إنشاء تراكيب على منوال معين.

6_ ملء مطبوعات واستمارات.

7_ كتابة حكاية.

8_ إكمال قصة مفتوحة.

ب/ **حصّة التصحيح:** تخصص للتصحيح والتنظيم ليتعرف خلالها على الأخطاء المرتكبة التي

لها علاقة بالدروس السابقة ويشاركون بفاعلية في تقييمها".¹

4- نشاط النحو (قواعد اللغة):

"يعود المنشط إلى نص القراءة المدروس ليستخرج منه، عن طريق أسئلة مختارة هادفة

الأمثلة التي يحتاج إليها لمعالجة القضية اللغوية المقررة. فإن خلا النص من بعض الأمثلة

التي تتطلبها الظاهرة اللغوية المعالجة، يقوم المنشط بعمليات تحويل بعض جمل النص حتى

يحصل على الأمثلة المرغوب فيها شريطة أن يكون هذا التحويل مناسباً للأفكار الواردة في

النص، وهذا طَبَقاً لما يقتضيه العمل بالمقاربة النصية"².

¹ الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، المصدر السابق، ص 89-90.

² المصدر نفسه، ص 90.

"بعدئذ يشرع المنشط في مساعدة المتعلمين على تحليل هذه الأمثلة مستعملاً الطريقة الاستقرائية، يستخلص بواسطتها المتعلمون الأحكام_ تدريجياً_ بتوجيه المنشط تتبع هذه الأحكام الجزئية بتطبيقات فورية مناسبة، تكون مؤشراً لتمثل الجزء المدروس، وهكذا... .
إجراء تطبيقات لغوية لدعم وتثبيت المعلومات المكتسبة، تنجز هذه التطبيقات داخل القسم ثم تصحح تصحيحاً جماعياً. والجدير بالذكر أنه ينبغي إشراك المتعلمين في كل اكتشاف أو استنتاج أو بناء عملاً بالطرائق النشطة وتطبيقاً لبيداغوجيا الكفاءات والمقاربة النصية.¹
قدمت أنشطة اللغة العربية الأربعة في المستوى الثالث على النحو الآتي:

حيث قامت الأستاذة بجمع جميع الأنشطة من (قراءة وتعبير شفوي- وتعبير كتابي ونحو) في حصة واحدة فكان المحتوى: الزلزال، وسارت الحصة كالاتي:

_ التهيئة النفسية والفكرية للمتعلم وذلك بالرجوع إلى النص السابق، وطرح السؤال: ما الحدث الذي تعرضت له الأم؟ وما اسم الكارثة الطبيعية؟
فكانت الإجابة من أحد المتمدرسات هي: الحادث هو انشقاق الأرض وابتلاع الأم والسبب هو حدوث الزلزال.

_ تدوين عنوان الدرس على السبورة، وهذا تمهيدا لانطلاق الحصة.
_ دُونَ النص على السبورة من طرف المعلمة بخط واضح ومطالبة المتمدرسات بقراءته قراءة صامتة.

_ قراءة نموذجية للنص من قبل المعلمة تتبعها المتمدرسات مع احترام علامات الوقف والقراءة الموجبة.

_ قراءة فردية للموضوع مع البدء بالأقدر والأنجب
_ مراقبة المعلمة لقراءة المتمدرسات مع التصحيح الفوري للأخطاء المرتكبة.
_ التسطير تحت الكلمات التي تحتاج إلى شرح وشرحها.

¹الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، المصدر السابق، ص91.

الفصل الثاني: تعليمية أنشطة اللغة العربية في أقسام محو الأمية الملحقة بالمساجد

*الجيولوجيا: علم الأرض_ التضاريس: أشكال سطح الأرض واختلاف ارتفاعها على سطح البحر(جبال_ هضاب_ سهول_ صحاري).

*طاقة موجبة: وهي القوة التي تحدث نتيجة الانزلاقات.

_ وبعد ذلك قامت المعلمة بطرح مجموعة من الأسئلة على المتدرسات ليجيبوا عليها شفويا، وكانت الأسئلة كالاتي:

س1: ماهي الفكرة التي يعالجها النص؟ فكانت الإجابة: يعالج النص ظاهرة الزلزال.

س2: كيف يحدث الزلزال؟ الإجابة هي: يحدث باهتزاز قشرة الأرض.

س3: ماهو الجهاز الذي تقاس به درجة الزلزال؟ وكانت الإجابة يقاس الزلزال بجهاز يدعى السيسموغراف.

_ أما نشاط النحو فكان عبارة عن مراجعة عامة عن مكتسباتهم القبلية .

1_ حيث طلبت منهم المعلمة استخراج من النص ما يلي:

اسم موصول	اسم نكرة	اسم معرف	اسم مجرور	حرف جر	فعل مضارع
التي	عدد	الزلزال	وجه	في	يعتبر

2_ هات مرادف كلمة: تسجيل= تدوين.

- هات ضد كلمة: تزيد# تنقص

3_ أذكر بعض الآثار التي يتركها الزلزال، فكانت الإجابة من طرف المتدرسات هي:

_ هلاك عدد كبير من الناس.

_ التأثير على نفسية المنكوبين.

_ تشقق المنشآت والبنىات أو انهيارها.

_ تخريب البنية التحتية للجسور والموانئ.

_ ومن خلال الإجابات التي أجابوا عليها طلبت منهم المعلمة كتابة تعبيراً كتابياً.

- رابعاً: الصعوبات التي تواجهها المتدرسات بصفوف محو الأمية في تعلم اللغة العربية
- *الخلل الأدائي: صعوبة النطق يرجع إلى خلل وظيفي في تحريك اللسان والشفيتين مما يترتب عليه عدم نطق بعض الحروف ويؤدي ذلك إلى الخجل أو القلق من ردة فعل الآخرين.
- _ عدم الثقة بالنفس.
- _ عدم احترام مخارج الحروف.
- _ التردد أمام الكلمات.
- _ الخلط بين بعض الحروف عند النطق بها غ_ ق.
- *عسر القراءة:تسعة وتسعون في المئة ممن يعانون التعلم سببها عسر القراءة لأن القراءة مهارة أساسية لمعظم المواد الدراسية وسببها:
- _ اضطراب نقص الانتباه أو صعوبة في الحفاظ على الانتباه.
- _ مشكلات في التعرف على أصوات الكلام ومعرفة مدى صلتها بالحروف والكلمات.
- _ مشكلات في السمع أو البصر.
- _ مشكلة الربط بين الحرف وصوته.
- _ صعوبة نطق الوحدات الصوتية.
- _ مشكلات في التذكر.
- _ صعوبة في فهم المقروء_ استخدام الشدة في غير موضعها.
- _ التوقف بين المقاطع الصوتية.
- _ الصعوبة في تفسير المعلومات.
- *عسر الكتابة:
- _ الصعوبة في فهم التقنية التعبيرية.
- _ صعوبة كتابة وتدريس الأفكار المستنبطة من النص أو توظيفها.
- _ صعوبة التمييز بين الكلمات المتشابهة.

_ صعوبة تدوين كلمات بشكل صحيح مثال ذلك (عكس الأصوات في الكلمات أو الخلط بين الكلمات التي تبدو متشابهة).

_ زيادة أو حذف بعض الحروف المكونة للكلمة.

_ إهمال وضع النقاط على الحروف.

_ صعوبة التعرف على الأشكال المختلفة.

_ صعوبة تدوين أفكارا على الورق.

*اضطرابات المعالجة البصرية: وينتج عنه صعوبة في تفسير المعلومات المرئية وبالتالي يواجهون صعوبة في القراءة أو معرفة الفرق بين شيئين متشابهين، وغالبا ما يعانون من مشاكل في التنسيق بين اليد والعين وبالتالي حذف بعض أحرف الكلمة وبالتالي لا تقرأ.

خامسا: الحلول المقترحة لعلاج صعوبات تعلم اللغة العربية في صفوف محو الأمية:

تعليم اللغة العربية هي أفكار تنتقل من عقل إلى آخر عن طريق مجموعة من الممارسات أو السلوكيات [حوارية- تطبيقية- اجتماعية- ثقافية...]. وتتحكم في سلامتها:

_ امتلاك المعلم للطرق والمهارات الكاملة للتخفيف من حدة التوتر والملل الذي يشعر به المتعلم عاجلا أم آجلا في عمليته التعليمية مثال ذلك: نقل المتعلم من جو الدرس إلى جو آخر وذلك عن طريق قول نكتة أو سرد حدث متداول أو القيام بحركات رياضية أو أمر مباشر بغلق الأعين والتفكير بأمر يدخل البهجة على قلوبهم كالتنفس العميق أو التذكير بالكليات الخمس [الدين، النفس، العقل، النسل، المال].

*التشخيص: عند المتمدرسات اللواتي تعانين من نفس المشكل بحيث يخصص لهن وقت لوحدهن سواء قبل الدوام أو بعده، ويعبر عنه بمصطلح "الاستدراك"، وأما المتمدرسات اللواتي يعانون من مشكل عضوي [السمع، البصر، ذاكرة ضعيفة] فالحلول في نظرنا هي:

_ الاعتماد على الصوت المسموع ومتوسط السرعة.

_ إعلامهن بالدرس اللاحق ورقم صفحته في الكتاب المدرسي [تهيئة نفسية- تحضير بيتي
اشترك العائلة في العملية التعليمية].

_ الاعتماد على التكرار سواءً أثناء الحصة أو في الحصة الموالية لحوصلة ما أخذ.

_ التشجيع والتحفيز مثال ذلك:

_ تقديم قصص للمطالعة أو سورة قرآنية مكتوبة بخط واضح أو مطبوعة، ثم شرح المفردات
القرآنية والمعنى الإجمالي للسورة وسبب نزولها.

_ إجراء مسابقة فيما بينهم في المناسبات الوطنية والدينية كحفظ أكبر عدد ممكن من أسماء
الله الحسنى.

_ حفظ تواريخ وطنية ثورية.

_ القيام ببحوث مصغرة.

_ التأقلم والدعم سواء في صفوف محو الأمية أو الدعم المقدم من قبل المؤسسة الوطنية أو
التعليمية وخاصة عند اجتياز المراحل التعليمية بجدارة، أو من قبل الأسرة.

_ الربط بين التعليم والحياة.

*ومن الحلول أيضا هناك مجموعة من الطرق التي من الممكن من خلالها أن يتم علاج
صعوبات القراءة عند الأميين ومن بين هذه الطرق نذكر ما يلي:

أولاً: طريقة تعدد الوسائط أو الحواس.

"تعتمد هذه الطريقة في أساسها على حواس السمع، البصر، اللمس، والحركة، مثال ذلك تقديم
حركة الفتحة في كلمة تتكون من ثلاث حروف: قرأ وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بكتابة كلمة
ما، ومن ثم يُوْشِر على هذه الكلمة للمتعلم، ثم يقوم بجمع حروفها، ثم يقوم بقراءتها، ليردها
خلفه الدارس، ومن ثم يطلب كتابة الكلمة عدة مرات وفي كل مرة يكتبها

يقوم بقراءتها بصوت مرتفع.¹

ثانيا: طريقة فرنالد

وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بالتركيز على تناول الكلمة وفهم معانيها. حيث يطلب من المتعلم أن يقوم بكتابة قصته بأسلوبه وكلماته مثال ذلك أن يقدم نفسه ويعرف المركز الذي يتعلم فيه ويسمي الأشياء الموجودة في قسمه... .

وتتم هذه الطريقة عبر أربعة مراحل:


- يختار المتعلم الكلمة التي يرغب فيها، ومن ثم يقوم المعلم بكتابتها على الورقة وبخط ملون بحيث يتابع المتعلم الكلمة وينطق حروفها بشكل متابعي وبعدها يتم تشجيع المتعلم بدمج الكلمة أو استخدامها في قصة حتى يتمكن من كتابة الكلمة كوحدة من الذاكرة.
- تتبع المتعلم جميع كلماته، حيث يقوم بتعلم كلمات ثانية من خلال الاعتماد على رؤية المعلم يكتب تلك الكلمات ومن ثم يقوم بتكرار الكلمة وترديدها ويعيد كتابتها من جديد.
- كتابة الكلمات على بطاقات، حيث يتعلم الطالب الكلمات التي تم إملاؤها، ويقوم المعلم بإطلاع المتعلم على كلمات جديدة ومطبوعة، ومن ثم يقوم المتعلم بتكرار هذه الكلمات.
- تشجيع المتعلم على تعلم كلمات جديدة.²

أفنان أبو مفرح، صعوبات القراءة وعلاجها، متاح من:¹

يوم: 2023/05/16، على: <http://biog.ajsrp.com>22:45

²صعوبات القراءة وكيفية علاجها، متاح من:

يوم: 2023/05/24، على: <http://www.bts-academy.com>، 10:10



خاتمة

إن الأمية خطر كبير يهدد الوطن لذلك في الختام نود أن ننوه إلى أهمية تحصيل العلم الأمر الذي تحدث عنه الله عز وجل في كتابه العزيز وحث عليه في أكثر من آية وبأكثر من سورة، كما حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهمية الكتابة فالأمية تؤثر بشكل سلبي على الشعوب والمجتمعات فتجعلهم غير قادرين على الابتكار والتجديد، وليس على أحد أن يتقبل أن يكون أميا لا يعرف القراءة والكتابة لذلك يجب عليه أن يتعب ويكد من أجل أن يحصل على الشهادة الخاصة بالقراءة والكتابة حتى يقضي مصالحه على الأقل لا يكون عبئا على غيره ولذلك فعلى الجميع تشجيع فكرة محاربة الأمية ومحوها تماما من البلاد.

ومن خلال دراستنا لبحثنا هذا توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتمثلة في:

_ أن الأمية ظاهرة اجتماعية من أصعب العوائق التي تعترض طريق التنمية والتطور في المجتمع، فهي أحد مخلفات الاستعمار في بلدان وخاصة الجزائر.

_ أنشأت الجزائر مراكز لمحو الأمية منها:

*الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار.

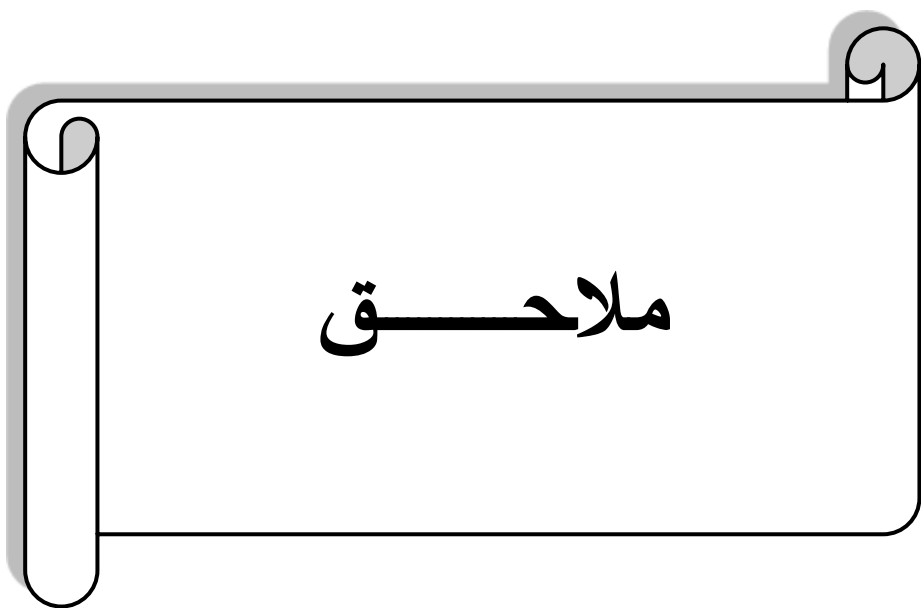
*الجمعية الوطنية لمحو الأمية.

_ هناك ثلاث مستويات ينتقل بها المتعلم بفصول محو الأمية من مستوى آخر ولكل واحد منها مراحل خاصة به بحيث المستوى الأول شمل المرحلة التمهيديّة ومرحلة التعلّيمات الأساسيّة ومرحلة التعلّيمات الفعلية، أما الثاني فشمّل مرحلة الانطلاق والمستوى الثالث تضمّن مرحلة المتابعة.

_ تدرس في أقسام محو الأمية أنشطة اللغة العربية التالية [نشاط القراءة، نشاط التعبير الشفوي، والتعبير الكتابي، نشاط النحو] ولكل نشاط منهجية خاصة في تقديمه.

ومن خلال حضورنا للمستويات الثلاثة في أقسام محو الأمية لاحظنا مجموعة من الصعوبات التي تواجهها المتمدرسات في تعلم اللغة العربية من بينها:

-
- _ عدم احترام مخارج الحروف.
 - _ الخلط بين بعض الحروف عند النطق بها.
 - _ الصعوبة في فهم التقنية التعبيرية.
 - _ صعوبة تدوين الأفكار على الأوراق.
 - _ صعوبة استخراج أفكار النص أو توظيفها أو تدوينها.
 - _ عكس الأصوات في الكلمات أو الخلط بين الكلمات التي تبدو ومتشابهة.
 - ولقد اقترحنا بعض التوصيات والحلول لمعالجة هذه الصعوبات نذكر منها:
 - _ امتلاك المعلم للطرق والمهارات الكاملة للتخفيف من حدة التوتر والملل الذي يشعر به المتعلم.
 - _ الاعتماد على التكرار سواء أثناء الحصة أو في الحصة الموالية لحوصلة ما أخذ.
 - إعلامهن بالدرس اللاحق ورقم صفحته في الكتاب المدرسي.
 - وإننا بذلنا في هذا البحث قصارى جهدنا وإن أصبنا في شيء فهو من فضل الله وإحسانه وإن أخطأنا فهو من أنفسنا.

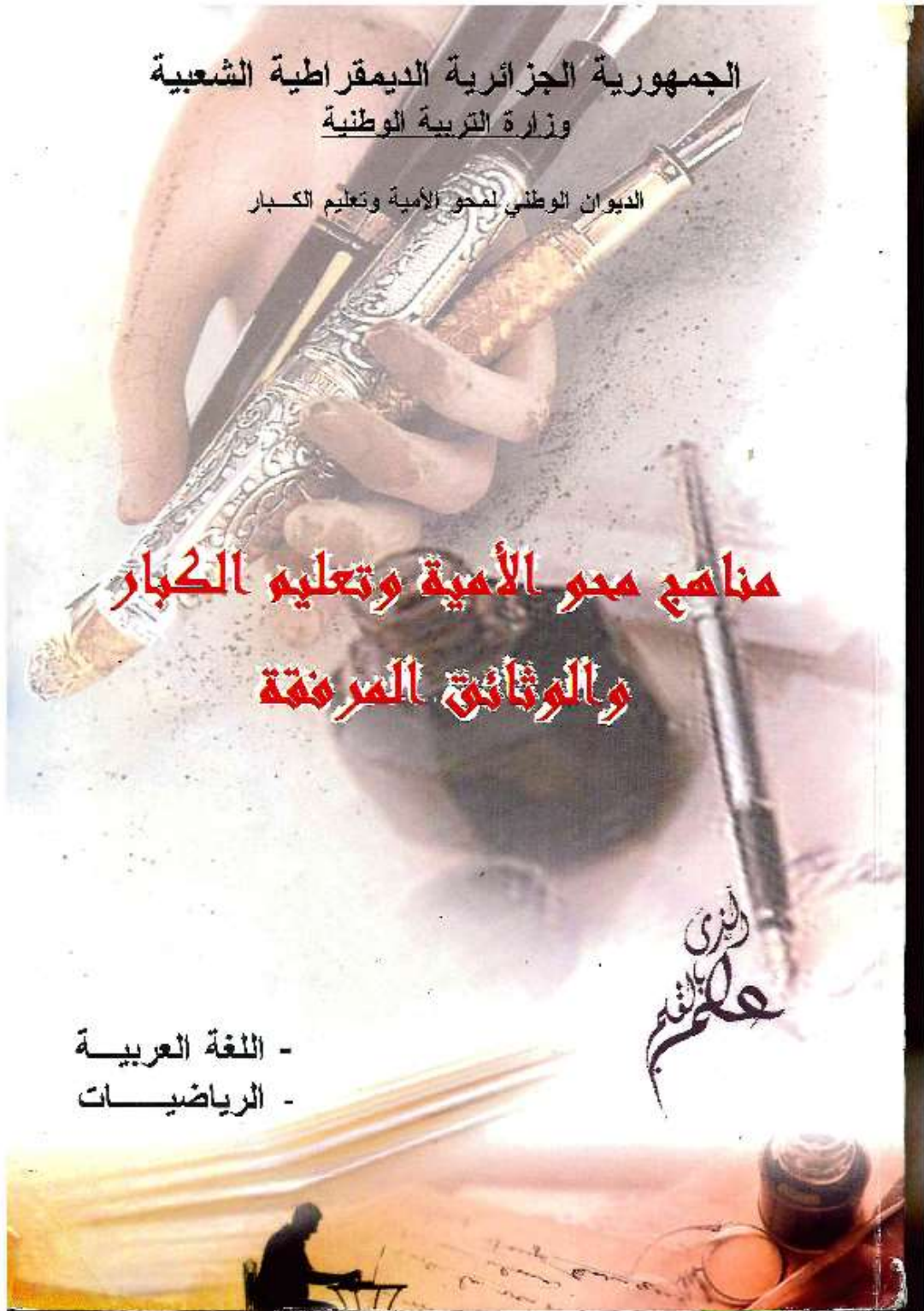


ملاحظه

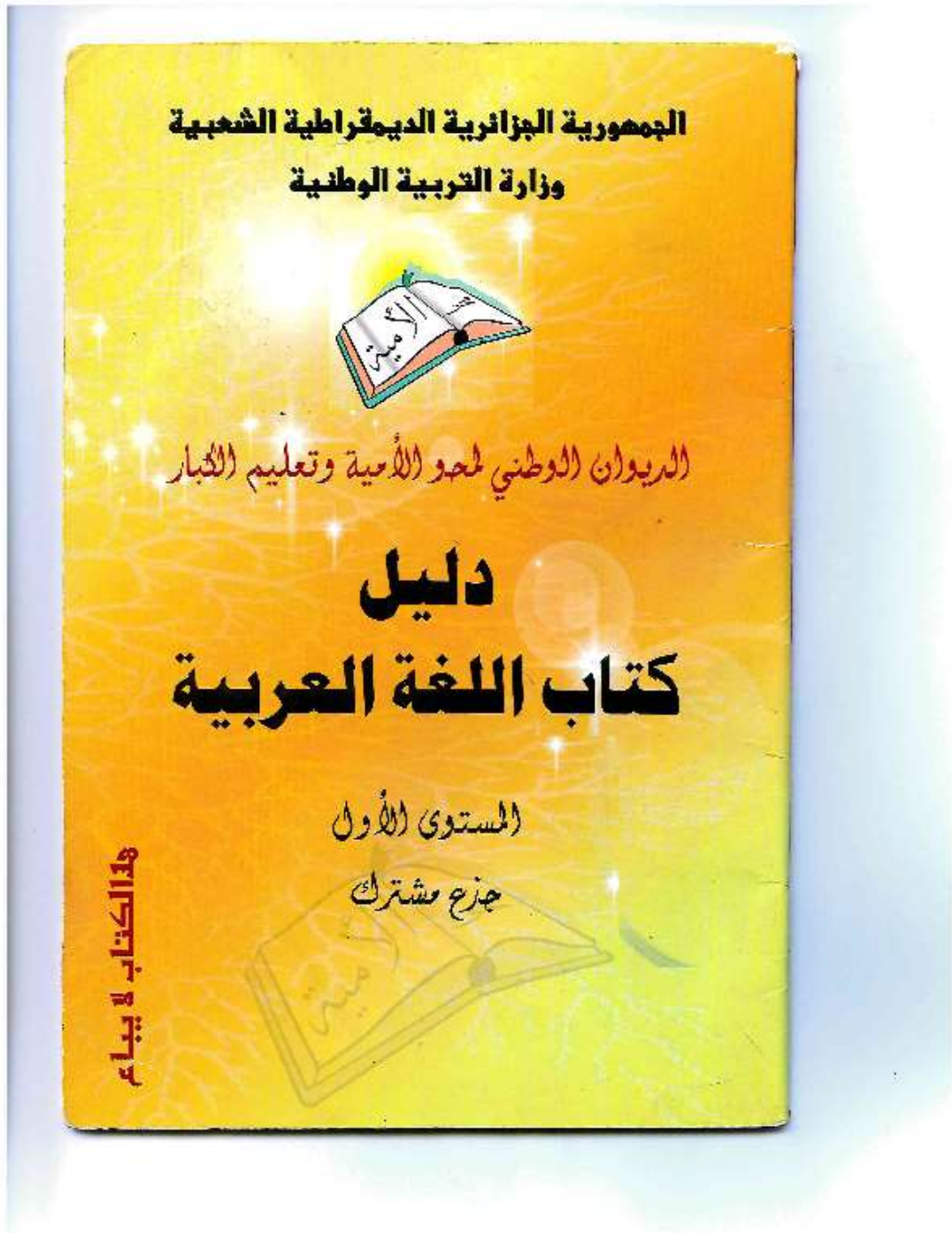
الملحق رقم (01)



الملحق رقم (02):



الملحق رقم (03):



الملحق رقم (04):

فهرس الدليل

الصفحة	الموضوع
01	تقديم الدليل
03	تقديم مادة اللغة العربية ، - مقصوما - محتاتما - الصدق من تعليمها وتعلمها
05	مراحل الدراسة بفسول معو الأمية
05	ملح المتعلم عند الالتحاق بفسول معو الأمية
05	الكفاءات المنتظر تحقيقها للمستوى الأول
06	بنية الكتاب
06	بنية الوحدة
توزيع الوحدات ومالاتما	
07	- المرحلة التمهيديّة
08	- مرحلة التعلماة الأساسية
10	- مرحلة التعلماة الفعلية
توزيع الحجم الساعدي للأنشطة	
11	- المرحلة التمهيديّة
12	- مرحلة التعلماة الأساسية
13	- مرحلة التعلماة الفعلية
14	تقديم أنشطة التعلم
15	منصبة تقديم الأنشطة
21	قائمة المشاريع المقترحة
22	ملاحظات
23	التقييم والتقويم + ملاحظات
26	التوزيع الفصري لأنشطة التعلم
ملحق الدليل	
37	- التعامل مع المتعلم الكبير
42	- مهامه ومسلماته



ملحق رقم (06):





قائمة المصادر والعراجع

*القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أ- المصادر:

1-الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، مناهج محو الأمية وتعليم الكبار والوثائق المرفقة، د.د، د. ط، د.ت.

2- لغراب عبد القادر وآخرون: الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، دليل المنشط لكتاب اللغة العربية (المستوى الأول جذع مشترك)، د.د، د.ط، د.ت.

ب- المراجع:

• الكتب:

3-بليغ حمدي اسماعيل: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، ط1، 1432هـ-2011م.

4- حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق، د.ط، 2011م.

5- سعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 1435هـ-2014م.

6-سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، الأردن عمان، 2005.

8- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدارا للكتاب العالمي، عمان، ط1، 1429هـ-2009م.

9- عبد الرحمان الهاشمي: تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، ط2، 1428هـ-2008م.

10-عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة ط14، 1387هـ-1968م.

- 11- عبد الغني عبود: التربية ومشكلات المجتمع، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ط2
1992.
- 12- عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، مكتبة الأشعاع، ط1، 1996م.
- 13- ابن عصفور الإشبيلي: المقرب ومَعَهُ مُثْلٌ لِمُقَرَّبٍ، تح: عادل أحمد عبد الموجود
وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1418هـ - 1998م.
- 14- علي أحمد مذكور: تعليم الكبار والتعليم المستمر، النظرية والتطبيق، دار المسيرة
للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ - 2007.
- 15- أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب
المصرية ط2، 1331هـ - 1913م.
- 16- فهد خليل زايد: الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر
والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2011.
- 17- محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن
ط3، 1441هـ - 2019م.
- 18- محمد بن عبد الباقي الزرقاني: مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث
المشتهرة على الألسنة، تح: الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الاسلامي ، بيروت
ط4، 1409هـ - 1989م.
- 19- محمد موس الشريف: الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار الأندلس الخضراء، المملكة
العربية السعودية، جدة، ط6 1425هـ - 2004م.

• المعاجم:

- 20- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت،
د ط د ت.

21- الشريف الجرجاني: معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة القاهرة، دط، دت.

22- ابن منظور: لسان العرب، نشر أدب الحوزة، إيران، نشر أدب الحوزة، إيران، د.ط. 1405هـ.

• الرسائل الجامعية:

23- جمال قنيط: الحاجات اللغوية للكبار (دراسة تطبيقية في مراكز محو الأمية بجيجل)، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2007-2008م.

24- مریمداسي: محو الأمية وتعليم الكبار بين الجهود الرسمية وغير الرسمية (دراسة ميدانية للديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار والحركة الجمعوية الناشطة في مجال محو الأمية: وتعليم الكبار بالجزائر)، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2007-2008م.

• المجلات:

25- بلخير شنين: طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر العدد 13، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، مارس 2012.

26- حياة بوتفنوشات: محو الأمية في الجزائر، مجلة التراث، العدد 24، د.ت.

27- عبد الرزاق بولنوار، حمدان بن عبد الله: طرائق تعليمية القواعد النحوية واشكالات توظيفها في التعليم المتوسط، مجلة اشكالات في اللغة والأدب، مج 9، العدد 2، جامعة دكتور مولاي طاهر، سعيدة، 2020.

• المواقع الإلكترونية:

28- أفنان أبو مفرح، صعوبات القراءة وعلاجها، متاح من:

يوم: 2023/05/16، على: <http://biog,ajsrp.com> 22:45

29- جمعة حجازي: الأمية" تقاوم المشكلة وتعثر الحلول"، المكتب المركزي للإحصاء د.ط، سنة 2007م. متاح من:

يوم: 2023/02/14، على: 15:50 <http://cbssyr.sy>

30- عبد العزيز نقبيل: دروس تطبيقية في مادة التعبير الشفوي، جامعة الأخوة منتوري قسنطينة 1، كلية الآداب واللغات، قسم الأدب واللغة العربية، 2021_2020م، ص 03 متاح من: يوم: 2023/01/18، على: 22:22 <http://fac.umc.edu.dz> 31-

31- علي لرقط: محاضرات استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة، السنة الثانية ليسانس علوم التربية، كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة البويرة، د.ت، ص 11. متاح من: يوم: 2023/01/03، على: 15:30 <http://www.univ-bouira.dz> 32- صعوبات القراءة وكيفية علاجها، متاح من:

يوم: 2023/05/24، على: 10:10 <http://www.bts-academy.com>



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	مقدمة
الفصل الأول: اللغة العربية ومحو الأمية	
5	أولاً: مفهوم الأمية
5	1- تعريف الأمية
5	أ- لغة
6	ب- اصطلاحاً
6	2- أنواع الأمية
7	ثانياً: مفهوم محو الأمية
8	ثالثاً: تاريخ محو الأمية في الجزائر
10	رابعاً: الأنشطة المبرمجة في تعليم محو الأمية
10	1/ نشاط القراءة
12	2/ نشاط التعبير الشفوي والكتابي
12	2-1- نشاط التعبير الشفوي
13	2-2- نشاط التعبير الكتابي
13	3/ نشاط النحو
الفصل الثاني: تعليمية أنشطة اللغة العربية في أقسام محو الأمية الملحقة بالمساجد	
18	أولاً: بطاقة فنية لكتب اللغة العربية بمحو الأمية
19	ثانياً: الحجم الساعي الإجمالي لأنشطة اللغة العربية
20	ثالثاً: وصف منهجية تقديم أنشطة اللغة العربية بصفوف محو الأمية
38	رابعاً: الصعوبات التي تواجهها المتمدرسات بصفوف محو الأمية في تعلم اللغة العربية

39	خامسا: الحلول المقترحة لعلاج صعوبات تعلم اللغة العربية في صفوف محو الأمية
43	خاتمة
46	ملحق
53	قائمة المصادر والمراجع
58	فهرس المحتويات

ملخص:

يهدف بحثنا هذا الموسوم بعنوان تعليم اللغة العربية في أقسام محو الأمية الملحقة بالمساجد (الصعوبات وسبل العلاج)، مسجد الهجرة والشيخ نعيم النعيمي بسيدي خالد- أنموذجا- إلى وصف منهجية تدريس أنشطة اللغة العربية في صفوف محو الأمية ومعرفة الصعوبات التي يواجهها الأمي في تعلم اللغة العربية، وماهي الحلول المقترحة لتقادي تلك الصعوبات. اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مع الاستعانة بألية التحليل، وكانت الأداة المناسبة في هذه الدراسة هي الملاحظة وطبقت الدراسة على المتمدرسات بصفوف محو الأمية بحيث وصفنا منهجية تقديم أنشطة اللغة العربية الأربعة (نشاط القراءة- نشاط التعبير الشفوي والكتابي -نشاط النحو) ومن خلال ملاحظتنا للحصص التطبيقية استنتجنا صعوبات الأمي في تعلم اللغة العربية وسبل علاجها.

Abstract :

Our research aims to examine the teaching of the Arabic language in literacy programs affiliated with mosques (difficulties and solution) , focusing on Masjid Al-Hijrah and Sheikh Naeemi inSidikhaled as a case study. The objective is to describe the methodology of teaching Arabic language activities in literacy classes and identify the difficulties faced by illiterate individuals in learning the Arabic language.furthermore, we propose potential solutions to overcome these difficulties.

In this study, we adopted a descriptive methodology with the aid of analysis. Observation was the appropriate tool used to implement the study, which was conducted on students attending liteacy classes. We described the methodology of presenting four language activities : reading, oral written, expression ; and grammar. Through our observation of practical sessions ; we identified the difficulties faced by illiterate individuals in learning the arabic language and suggested ways to addres them.